

## تفسير الآية : 931 من سورة البقرة

ماهر الفحل

قل اتاحوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل اتاحوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون تلقين النبي صلى الله عليه وسلم والعبرة بعموم اللفظ - 00:00:38

فكل امر له صلى الله عليه وسلم وهو امر لامته ما لم يرد دليل التخصيص والاستفهام للتعجب والتوبیخ بمعنى قل منكرا لمحاجتهم وموبخا لهم عليها. اتحاجوننا في الله انتظرونا في توحيد الله - 00:01:09

والاخلاص له واتباع الهدى وترك الهوى وتدعون ان لكم مكانة خاصة عنده وتحاجون لابطال دين الاسلام بزعم انكم اولى منا بالله والمحاجة مفاعة من الحجة وهي مجادلة لاظهار الحجة بان يدلي كل خصم بحجته - 00:01:44

ليظهر حجته وينقض حجة الخصم الاخر وقوله تعالى في الله اي في دين الله والقرب منه والحظوة عنده وهو ربنا وربكم المتصرف فينا وفيكم ونحن وانت بالنسبة اليه سواء تجمعنا جميعا صفة العبودية - 00:02:24

والافتقار فهو خالقنا ومالكنا ومدبر امورنا جميعا ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم اي ولنا اعمال نجازى بحسنها وسيئها وانتم في اعمالكم على مثل سبيلنا. لا يؤخذ بعض بذنب بعض ونحن له مخلص - 00:02:57

اي مخلصون العبادة وفيه معنى التوبیخ اي ولم تخلصوا انتم فكيف تدعون ما نحن اولى به منكم والاخلاص تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين ونحن له مخلصون لا نبغى باعمالنا غير وجه الله - 00:03:34

فالاخلاص التتفقية من الشوائب قال ابن الانباري وفي الاية اظمار واختصار اراد ونحن له مخلصون وانتم غير مخلصين فحذف اكتفاء بقوله ونحن له مخلصون والاخلاص ان يخلص العبد دينه وعمله لله - 00:04:06

فلا يشرك به في دينه ولا يرائي بعمله وفي ختم الاية الكريمة بي ونحن له مخلصون بيان ما ينماز به المسلم بالنسبة له جل جلاله بان المسلمين مخلصون لله في عبادته وطاعته - 00:04:40

فالمسلمون موحدون لله لا يعبدون سواه بخلاف اهل الاوثان الذين يعبدون اوثانهم واهل العجل الذين يعبدون عجلهم من فوائد الاية الكريمة اولا الانكار على غير المسلمين في صدودهم عن عبادة الله وحده - 00:05:04

وان الحجة تدفع بالحجۃ وكما انهم يحاربون الاسلام الان من الداخل بان يبيتوا منافقين يحرفون الدين فيجب بث الدين الخالص فهو من اعظم صور الجهاد في سبيل الله ثانيا المسلم الصادق - 00:05:32

يبرأ من اعمال الكفار ويثبتت على عقيدة التوحيد. ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ثالثا المؤمن يعتز بعقيدته ودينه. فالدين سبب نجاة المرء في والآخرة ولنا اعمالنا رابعا الحذر من مشابهة الكفار في عملهم - 00:05:59

الذى يختصون به وانه يجب التمييز عنهم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم خامسا وحجب الاخلاص لله تعالى في كل الامور ونحن له مخلصون سادسا وجوب البراءة من الكفار ومن اعمال الكفار - 00:06:33

ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم سابعا التعبير بالجملة الاسمية ونحن له مخلصون فيه دلالة على الدوام على الاخلاص فيجب على المؤمن ان يحقق الاخلاص في احواله كلها ثامنا المخلص لله اولى بالكرامة والحق من غيره - 00:07:00

تاسعا ان الله يخص من شاء بما شاء من الكرامة عاشرا كل انسان يجازى على عمله ان خيرا فخير وان شرا فشر ولا نحاسب عن غيرنا

اذا كان سببا - 00:07:28

هذا عشر على المسلمين ان يردوا على شبه اهل الضلال فان الله امر نبيه ان يزيد في تذكيرهم وان يدحر شبههم تاني عشر لا امتياز  
لحاد على احد الا بالاعمال - 00:07:51

وكل شخص رهن عمله. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:11